

الدرس الخامس: الإتحاد الأوروبي بين الاندماج والمنافسة

تمهيد: يعد الإتحاد الأوروبي نموذجاً تكتلاً جهوياً متميزاً في العالم ومنافساً قوياً للقوى الاقتصادية العالمية. فما هي مجالات اندماج دول الإتحاد الأوروبي ومظاهره؟ وما العوامل المساعدة في ذلك؟ وأين تتجلى أهمية المنافسة في تقويتها؟

أولاً: مجالات الاندماج بين دول الإتحاد الأوروبي والعوامل المساعدة في ذلك

1- مجالات الاندماج بين دول الإتحاد الأوروبي ومظاهره

تتعدد مجالات الاندماج بين دول الإتحاد الأوروبي وتنذكر منها:

المجال السياسي: توحيد السياسة الخارجية، والامن والدفاع المشترك ومشروع الدستور الموحد

المجال الاقتصادي: العمل على حرية تنقل الأشخاص والخدمات والرساميل وتوحيد العملة وسياسة فلاحية مشتركة

المجال الاجتماعي: تنمية الشغل وتحسين ظروف العيش والمساواة بين الرجل والمرأة

المجال البيئي: حماية البيئة والاستعمال المعقّل للموارد الطبيعية

2- العوامل المساعدة في اندماج دول الإتحاد الأوروبي

جغرافية: الانتماء إلى قارة واحدة

تاريخية: الرغبة في تجاوز مخلفات الحروب والأزمات

اقتصادية: تبني النظام الرأسمالي الليبرالي

سياسية: تبني النظام الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان

مواجهة تحديات العولمة: وجود دول منافسة مثل اليابان واليابان والولايات المتحدة الأمريكية

ثانياً: أهمية المنافسة في تقوية الإتحاد الأوروبي

1- **فلاحياً:** أصبحت المنتجات الفلاحية للإتحاد الأوروبي منافساً قوياً حيث يحتل مرتبة الصدارة من حيث الصادرات الفلاحية، وذلك فضل السياسة الفلاحية المشتركة ومساعدة الفلاحين على التحديث

2- **تكنولوجيا:** تناقص الصناعات الأوروبية الصناعات العالمية من حيث الجودة خاصة في مجال صناعة الطائرات "الارباص" والمركبات الفضائية "أريان" المتخصصة في إطلاق الأقمار الاصطناعية وأيضاً السيارات

3- **مالياً:** أصبحت العملة الأوروبية منافساً قوياً للدولار الأمريكي، حيث ارتفعت قيمتها خاصة بعد توحيدها سنة 2002م.

خاتمة: أصبح الإتحاد الأوروبي منافساً قوياً للدول العظمى وذلك بفضل اندماجه وتوحيد سياساته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

المصطلحات

اندماج مجاّلي: اتحاد بين مجموعة من البلدان تجتمع في حدود ترابية واحدة

عملة: وحدة نقدية لقياس قيمة السلع وتسهيل المبادرات